

اتجه المضايقي إلى بلدة " العبيلاء " بين بة رُت والطائف، وجمع حوله الكثير من القبائل الحجازية التي اعتنقت الدعوة - : (7) السلفية . ثم أرسل إلى حامية الطائف التي كان عليها الشريف (د عب المعين) أخو الشريف غالب يدعوه لنضمام للدعوة . - أحس الشريف عبد المعين بالخطر؛ فاستدعى أعدد من القبائل لمهاجمة المضايقي . ومن ناحية أخرى نشط الشريف غالب في مكة يجمع القبائل لمساعدة أخيه في الطائف . - اتجه غالب وعبد المعين إلى شرقي الطائف في 1217 هـ / 1803 م قاصدين العبيلاء ، وحاول مهاجمة المضايقي الذي استنجد بالإمام عبد العزيز بن محمد